

لسان العرب

(صفق) المَصْفَقُ الضرب الذي يسمع له صوت وكذلك التَّصْفِيقُ ويقال مَصْفَقٌ بيديه وصفَّحَ سواء وفي الحديث التسبيحُ للرجال والتَّصْفِيقُ للنساء المعنى إذا ناب المصلي شيء في صلاته فأراد تنبيه مَنْ بحذائه مَصْفَقَتِ المرأةُ بيديها وسبَّحَ الرجل بلسانه وصفَّقَ رَأْسَهُ يَمَصِّقُهُ صَفْقًا ضربه ومَصْفَقٌ عينه كذلك أَيْ رَدَّهَا وَغَمَّضَهَا وصفَّقَهُ بالسيف إذا ضربه قال الراجز كأنها بِمَصْرِيَةٍ صوافق واصْطَفَقَ القومُ اضطربوا وتصافَّقُوا تبايعوا ومَصْفَقٌ يَدُهُ بالبيعة والبيع وعلى يده مَصْفَقًا ضرب بيده على يده وذلك عند وجوب البيع والاسم منها المَصْفَقُ والمَصْفِيقُ حكاة سيويه اسمًا قال السيرافي يجوز أن يكون من مَصْفَقِ الكفِّ على الأخرى وهو التَّصْفِيقُ يذهب به إلى التكثير قال سيويه هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فَعَلَاتٍ فَتُلَاحِقُ الزوائد وتَدِينِيهِ بناء آخر كما أَنَّكَ قلت في فَعَلْتَ فَعَّلت حين كثَّرت الفعل ثم ذكرت المصادر التي جاءت على التَّصْفَعَالِ كالتَّصْفِاقِ وأَخواتها قال وليس هو مصدر فَعَلَاتٍ ولكن لما أَرَدْتَ التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فَعَلْتَ على فَعَّلت وتَصَافَقَ القومُ عند البيعة ويقال رَبَّحْتَ مَصْفَقَتُكَ للشَّراءِ ومَصْفَقَةٌ رابحةٌ ومَصْفَقَةٌ خاسرةٌ ومَصْفَقَتُ له بالبيع والبيعة مَصْفَقًا أَيْ ضربت يدي على يده وفي حديث ابن مسعود مَصْفَقَتَانِ في مَصْفَقَةٍ رِبَاءً أَرَادَ بَيْعَتَانِ فيبيعة وهو مثل حديث بيعتين فيبيعة وهو مذكور في موضعه وهو على وجهين أَحدهما أَنَّ يقول البائع للمشتري بَرِّعْتُكَ عِبدِي هذا بمائة درهم على أَنَّ تشتري مني هذا الثوبَ بعشرة دراهم والوجه الثاني أَنَّ يقول بَرِّعْتُكَ هذا الثوبَ بعشرين درهماً على أَنَّ تَبْدِيعَنِي سِلْعَةً بَعِينَهَا بِكَذَا وَكَذَا درهماً وإِنَّمَا قيل للبيعة صفقة لأنهم كانوا إذا تَبَايَعُوا تَصَافَّقُوا بِالْأَيْدِي ويقال إِنَّهُ لَمُبَارَكُ المَصْفَقَةِ أَيْ لَا يَشْتَرِي شَيْئًا إِلَّا رَبَّحَ فِيهِ وَقَدْ اشْتَرَيْتَ الْيَوْمَ مَصْفَقَةً صَالِحَةً وَالْمَصْفَقَةُ تَكُونُ لِلْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَلْهَاهُمُ المَصْفَقُ بِالْأَسْوَاقِ أَيْ التَّبَايُعِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ أَكْبَرَ الْكِبَائِرِ أَنَّ تَقَاتَلَ أَهْلَ مَصْفَقَتِكَ هُوَ أَنَّ يُعْطِيَ الرَّجُلَ عَهْدَهُ وَمِيثَاقَهُ ثُمَّ يِقَاتِلُهُ لِأَنَّ الْمُتَعَاهِدِينَ يَضَعُ أَحَدُهُمَا يَدَهُ فِي يَدِ الْآخَرِ كَمَا يَفْعَلُ الْمُتَبَايِعَانِ وَهِيَ الْمِرَّةُ مِنَ التَّصْفِيقِ بِالْيَدَيْنِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ أَعْطَاهُ مَصْفَقَةً يَدُهُ وَثَمَرَةً قَلْبُهُ وَالتَّصْفِيقُ بِالْيَدِ التَّصْوِيتُ بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ المَصْفَقِ وَالصَّفِيرِ كَأَنَّهُ أَرَادَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَمْدِيدَةً كَانُوا يُصَفِّقُونَ وَيُصَفِّرُونَ لِيَسْتَغْلَوْا النَّبِيَّ A وَالْمُسْلِمِينَ فِي الْقِرَاءَةِ

والصلاة ويجوز أن يكون أراد الصَّفَقَ على وجه اللهو واللعب وأَصْفَقَتْ يَدُهُ بكذا
 أي صادَقَتَهُ ووافَقَتَهُ قال النمر بن تولب يصف جزّاراً حتى إذا طُرِحَ الذِّصْبُ
 وَأَصْفَقَتْ يَدُهُ بِجِلْدَةٍ صَرَعَهَا وَحُورَهَا وَأَنشد أبو عمرو يَنْدَحْنُ ماءَ
 الْبَدَنِ الْمُسَرَّى نَضْجَ الْأَدَاوَى الصَّفَقَ الْمُصْفَرّاً أي كأنَّ عَرَقَهَا
 الصَّفَقُ الْمُسَرَّى المنضوحُ يقال هو يُسَرِّي العَرَقَ عن نفسه وقال أبو كبير
 الهذلي أحلاً وإن يُصْفَقُ لأهل حَظِيرَةٍ فيها الْمُجْهَجُ والمَنَارَةُ تُرْزَمُ إن
 يُصْفَقُ أي يُقْدَرُ ويُنْتَاح يقال أُصْفِقَ لي أي أُتْرِجَ لي يقول إن قُدِرَ لأهل
 حَظِيرَةٍ مَتَحَرَّرَ زَيْنُ الْأَسَدِ كان المقدور كائناً وأراد بالمنارة تَوْقُّدَ عَيْنِي الْأَسَدِ
 كالنار أراد وذو المنارة يُرْزَمُ وَصَفَقَ الطائرُ بجناحيه يَصْفِقُ وَصَفَّقَ ضرب بهما
 وانْصَفَقَ الثوبُ ضربتَهُ الرِّيحُ فَدَنَسَ اللَّيْثُ يقال الثوب المعلق تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ كل
 مُصَفَّقٍ فَيَنْدَحْنُ وَصَفَّقَ يَدَهُ وَأَنشد وأُخْرِى تُصَفِّقُهَا كُلُّ رِيحٍ سَرِيْعٍ لَدَى الْجَوْرِ
 إِرْغَانُهَا وَالصَّفَقَةُ الْاجْتِمَاعُ عَى الشَّيْءِ وَأَصْفَقُوا على الأمر اجتمعوا عليه
 وَأَصْفَقُوا على الرجلِ كذلك قال زهير رأيت بني آلِ امرئِ الْقَيْسِ أَصْفَقُوا عَلَيْنَا
 وقالوا إِنَّنَا نَحْنُ أَكْثَرُ وفي حديث عائشة رضوان الله عليها فَأَصْفَقَتْ لَهُ نِسْوانُ
 مَكَةَ أي اجتمعت إليه وروي فأنْصَفَقَتْ له وفي حديث جابر فنَزَعْنَا في الْحَوْضِ حتى
 أَصْفَقْنَاهُ أي جَمَعْنَاهُ فيه الماء هكذا جاء في رواية والمحفوظ أَفْهَقْنَاهُ أي
 مَلَأْنَاهُ وَأَصْفَقُوا له حَشَدُوا وَصَفَقَتْ عَلَيْنَا صَافِقَةٌ من الناس أي قومٌ
 وانْصَفَقُوا عليه يميناً وشمالاً أَقْبَلُوا وَأَصْفَقُوا على كذا أي أَطَبَقُوا عليه قال
 يزيد بن الطَّثَرِيَّةِ أَثْرِيبي أَخا ضارورة أَصْفَقَ الْعَدِي عليه وَقَلَّتْ في
 الصَّادِقِ أَوْاصِرُهُ ويقال اصْفَقَهُمُ عَنْكَ أي اصْزَمَ عَنْكَ وقال رؤبة فما اشْتَلَاهَا
 صَفَقَةٌ في الْمُذْصَفَقِ حتى تردَّى أَرَبَعٌ في الْمُذْعَفَقِ وانْصَفَقُوا رجعوا ويقال
 صَفَقَ ماشيته يَصْفِقُهَا صَفْقاً إِذَا صَرَفَهَا وَالصَّفَقُ الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ
 قال لا يَكْدَحُ النَّاسُ لَهَنٍ صَفْقاً وجاء أَهلُ ذَلِكَ الصَّفَقِ أي أَهلُ ذَلِكَ الْجَانِبِ
 وَصَفَقُ الْجَبَلِ صَفْحُهُ وَنَاحِيَتُهُ قال أبو مَعْتَرَةَ الْبَوَلَانِي وما نُطْفِئُهُ في رَأْسِ
 نَيْقٍ تَمْنَعْتُ بَعْدَ قَاءٍ من صَعَبٍ حَمَلَتْهَا صُفُوقُهَا وَصَفَقَ عَيْنَهُ أي رَدَّهَا وَغَمَضَهَا
 وَصَفَقَتِ النَّاقَةُ نامت على جانب مرة وعلى جانب أُخْرَى فَأَعْلَلَتْ من الصَّفَقِ الَّذِي هو
 الْجَانِبُ وَتَصَفَّقَ الرَّجُلُ تَقَلَّبَ وتردد من جانب إلى جانب قال القطامي وَأَبْيَنَ
 شَيْئاً مَتَّهْنٌ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَأَبْيَ تَقَلَّلْتُ دَهْرَكَ الْمُتَصَفَّقِ وَتَصَفَّقَتِ النَّاقَةُ
 إِذَا انْقَلَبَتْ طَهراً لبطن عن المخاض وَتَصَفَّقَ فَلانٌ لِلْأَمْرِ أي تعرض له قال رؤبة لَمَّا
 رَأَيْتُ الشَّعْرَ قَدْ تَأَلَّلَقَا وَفَتِنْتُهُ تَرْمِي بِيَمَنِ تَصَفَّقَا هَذَا وَهَذَا عن

قِذَاقٍ أَوْ خُلَاقًا قَالَ شَمْرُ تَصَفَّقُ أَيْ تَعَرَّضَ وَتَرَدَّدَ وَالْمُصَافِقُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَنَامُ عَلَى جَنْبِهِ مَرَّةً وَعَلَى الْآخَرِ مَرَّةً وَإِذَا مَخَضَّتِ النَّاقَةُ صَافَقَتِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الدَّجَاجَةَ وَبَيْضَهَا وَحَامِلَةَ حَيَاً وَلَيْسَتْ بِرَحِيَّةٍ إِذَا مَخَضَّتْ يَوْمًا بِهِ لَمْ تُصَافِقْ وَصَفَّقَا الْعُنُقَ نَاحِيَتَاهُ وَصَفَّقَا الْفَرْسَ خَدَّاهُ وَصَفَّقُ الْجَبَلَ وَجْهَهُ فِي أَعْلَاهُ وَهُوَ فَوْقَ الْحَضِيضِ وَصَفَّقُ الشَّرَابَ مَزَجَهُ فَهُوَ مُصَفَّقُ وَصَفَّقَهُ وَصَفَّقَهُ وَأَصَفَّقَهُ حَوْلَهُ مِنْ إِنْاءٍ إِلَى إِنْاءٍ لِيَصِفُو قَالَ حَسَّانُ يَسْفُقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عِلَاقِيهِمْ بِرَدَّيْ مُصَفَّقُ بِالرَّحِيْقِ السَّلْسَلِ وَقَالَ الْأَعَشَى وَشَمُولُ تَحْسَبُ الْعَيْنُ إِذَا صَفَّقَتْ وَرَدَّتْهَا زَوْرَ الذُّبُحِ الْفَرَاءُ صَفَّقَتِ الْقَدَحَ وَصَفَّقَتُهُ وَأَصَفَّقَتُهُ إِذَا مَلَأْتَهُ وَالتَّصْفِيقُ تَحْوِيلُ الشَّرَابِ مِنْ دَنْ إِلَى دَنْ فِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَنْشَدَ إِذَا صَفَّقَتْ بَعْدَ إِزْوَادِهَا وَصَفَّقَتِ الرِّيحُ الْمَاءَ صَرَبَتْهُ فَصَفَّتْهُ وَالرَّيْحُ تَصَفَّقُ الْأَشْجَارَ فَتَصْطَفِقُ أَيْ تَضْطَرِبُ وَصَفَّقَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ إِذَا قَلَبَتْهُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَرَدَّتْهُ يَقَالُ صَفَّقَتَهُ الرِّيحُ وَصَفَّقَتَهُ وَصَفَّقَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ إِذَا صَرَمَتْهُ وَاخْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ وَكَأَنَّمَا أَعْتَذَقَتِ صَبِيرَ غَمَامَةٍ بُعْدَى تُصَفَّقُهُ الرِّيحُ زُلَالٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْبَيْتُ فِي آخِرِ كِتَابِ سَيَبَوِيهِ مِنْ بَابِ الْإِدْغَامِ يَنْصَبُ زُلَالٌ وَهُوَ غُلْطٌ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ مَخْفُوضَةُ الرُّوْيِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا اصْطَفَقَ الْآفَاقُ بِالْبِيَاضِ أَيْ اضْطَرَبَ وَانْتَشَرَ الضَّوُّ وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الصَّفَقِ كَمَا تَقُولُ اضْطَرَبَ الْمَجْلِسُ بِالْقَوْمِ وَصَفَاقُ الْبَطْنِ الْجِلْدَةُ الْبَاطِنَةُ الَّتِي تَلِي السَّوَادَ سَوَادَ الْبَطْنِ وَهُوَ حَيْثُ يَنْقَبُ الْبَيْطَارُ مِنَ الدَّابَّةِ قَالَ زَهِيرُ أَمِينٍ صَفَاةٌ لَمْ يُخَرِّقْ صَفَاةً بِمِنْقَبِهِ وَلَمْ تُقَطَّعْ أَبَاجِلُهُ وَالْجَمْعُ صُفُقٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ قَالَ زَهِيرٌ حَتَّى يَوْؤُوبَ بِهَا عُوجًا مُعَطَّلَةً تَشْكُو الدَّوَابَّ وَالْأَنْسَاءَ وَالصُّفُقًا وَبَعْضُ يَقُولُ جِلْدُ الْبَطْنِ كُلُّهُ صَفَاقُ ابْنُ شَمِيلٍ الصَّفَاقُ مَا بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْمُصَرَّانِ وَمَرَّاقُ الْبَطْنِ صَفَاقُ أَجْمَعَ مَا تَحْتَ الْجِلْدِ نَمَهُ إِلَى سَوَادِ الْبَطْنِ قَالَ وَمَرَّاقُ الْبَطْنِ كُلُّ مَا لَمْ يَنْحَنَ عَلَيْهِ عَظْمٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الصَّفَاقُ الْجِلْدُ الْأَسْفَلُ الَّذِي دُونَ الْجِلْدِ الَّذِي يُسْلَخُ فَإِذَا سَلَخَ الْمَسْكُ بَقِيَ ذَلِكَ مُمَسِّكُ الْبَطْنِ وَهُوَ الَّذِي إِذَا انْشَقَّ كَانَ مِنْهُ الْفَتْقُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَّفَاقُ مَا حَوْلَ السَّرَّةِ حَيْثُ يَنْقَبُ الْبَيْطَارُ وَقَالَ بَشَرٌ مَذَكَّرَةٌ كَأَنَّ الرِّحْلَ مِنْهَا عَلَى ذِي عَانَةٍ وَافِي الصَّفَاقِ وَافِي الصَّفَاقِ أَرَادَ أَنْ ضُلُوعَهُ طَوَالٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْفَرْسِ الصَّفَاقُ الْجِلْدُ الْأَسْفَلُ الَّذِي تَحْتَ الْجِلْدِ الَّذِي عَلَيْهِ الشَّعْرُ وَأَنْشَدَ لِلْجَعْدِيِّ لُطَيْمَنْ بَتْرُسٍ شَدِيدِ الصَّفَاقِ مِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يُثْقَبْ يَقُولُ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْهُ كَأَنَّهُ تُرْسٌ وَهُوَ شَدِيدُ الصَّفَاقِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ امْرَأَةٍ أَخَذَتْ بَأُذُنَيْهَا زَوْجَهَا فَخَرَقَتِ الْجِلْدَ وَلَمْ تَخْرُقْ

الصَّفَاقَ فَقَضَى بِنَصْفِ ثَلَاثِ الدِّيَةِ الصَّفَاقُ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ تَحْتَ الْجِلْدِ الْأَعْلَى وَفَوْقَ اللَّحْمِ
 وَالصَّفَاقُ الْأَدِيمُ الْجَدِيدُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَيُخْرَجُ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ
 الصَّفَقُ وَالصَّفَقُ وَالصَّفَقُ بِالتَّحْرِيكِ الْمَاءُ الَّذِي يُصَبُّ فِي الْقَرْبَةِ الْجَدِيدَةِ فَيَحْرُكُ
 فِيهَا فَيَصْفَرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْفُقَيْسِيِّ يَنْضَحُنْ مَاءَ الْبَدَنِ
 لِمُسْرَرٍّ نَضَحَ الْبَدِيعَ الصَّفَقَ الْمُصْفَرًّا وَالْمُسْرَرُّ الْمُسْتَسْرَرُّ فِي الْبَدَنِ
 وَيُقَالُ وَرَدْنَا مَاءَ كَأَنَّهُ صَفَقٌ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُصَبُّ فِي الْقَرْبَةِ الْجَدِيدَةِ فَيُخْرَجُ الْمَاءُ
 أَصْفَرَ وَصَفَقَ الْقَرْبَةُ فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الصَّفَقُ رِيحُ الدَّبَاغِ وَطَعْمُهُ
 وَصَفَقَ الْكَأْسَ وَأَصْفَقَهَا مَلَأَهَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَصَفَقَ الْبَابَ يَصْفِقُهُ صَفْقًا
 وَأَصْفَقَهُ كِلَاهُمَا أَغْلَقَهُ وَرَدَّهُ مِثْلَ بَلَّغْتُهُ وَأَبْلَغْتُهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ
 مَتَّكِرًا تَصْفَقُ أَبَوَايُهُ يَسْعَى عَلَيْهِ الْعَبْدُ بِالْكُوبِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهُمَا بِمَعْنَى
 الْفَتْحِ وَقَالَ النَّضْرُ سَفَقَتِ الْبَابَ وَصَفَقْتُهُ قَالَ أَبُو الدَّقِيشِ صَفَقَتِ الْبَابَ
 أَصْفَقْتُهُ صَفْقًا إِذَا فَتَحْتَهُ وَتَرَكْتَ بَابَهُ مَصْفُوقًا أَيَّ مَفْتُوحًا قَالَ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ
 صَفَقَتِ الْبَابَ وَأَصْفَقْتُهُ أَيَّ رَدَدْتُهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ يُقَالُ هَذَا كُلُّهُ وَبَابُ
 مَبْلُوقٍ أَيَّ مَفْتُوحٍ وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ أَصْفَقَتِ الْبَابَ وَأَصْمَقْتُهُ
 بِمَعْنَى أَغْلَقْتُهُ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الْإِجَافَةُ دُونَ الْإِغْلَاقِ الْأَصْمَعِي صَفَقَتِ الْبَابَ أَصْفَقْتُهُ
 صَفْقًا وَلَمْ يَذْكُرْ أَصْفَقْتُهُ وَمِصْرَاعَا الْبَابِ صَفْقَاهُ وَالصَّفَقُ الرَّدُّ وَالصَّرْفُ
 وَقَدْ صَفَقْتُهُ فَانْصَفَقَ وَفِي كِتَابِ مَعَاوِيَةَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ لِأَنَّهُ نَزَلَ عِنْدَكَ مِنَ الْمُلُوكِ
 نَزْعَ الْأَصْفَقَانِيَّةِ هُمُ الْخَوَلُ بَلْغَةُ الْيَمَنِ يُقَالُ صَفَقْتَهُمْ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ أَيَّ
 أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ قَهْرًا وَذُلًّا وَصَفَقْتَهُمْ عَنْ كَذَا أَيَّ صَرَفْتَهُمْ وَالتَّصْفِيقُ أَنْ يَكُونَ نَوَى
 نَيْيَّةً عَزَمَ عَلَيْهَا ثُمَّ رَدَّ نَيْيَّتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَزَلَلَ النَّيَّيَّةَ وَالتَّصْفِيقُ وَفِي النُّوَادِرِ
 وَالصَّفُوقُ الْحِجَابُ الْمَمْتَنَعُ مِنَ الْجِبَالِ وَالصَّفُوقُ الْجَمْعُ وَالْخَرِيقُ مِنَ الْوَادِي شَاطِئُهُ
 وَالْجَمْعُ خُرْقٌ وَنَاقَةٌ خَرِيقٌ غَزِيرَةٌ وَثُوبٌ صَفِيقٌ مَتْنَيْنِ بَيْنَ الصَّفَاقَةِ وَقَدْ صَفَقَ
 صَقَاقَةً كَثُفَ نَسْجُهُ وَأَصْفَقَهُ الْحَائِكُ وَثُوبٌ صَفِيقٌ وَسَفِيقٌ جِيدٌ النَّسْجِ وَالصَّفِيقُ
 الْجَلْدُ وَالصَّفُوقُ الصَّعُودُ الْمُنْذَرَةُ وَجَمْعُهَا صَفَائِقُ وَصُفُقٌ وَصَافِقٌ بَيْنَ قَمِصَيْنِ
 لَيْسَ أَحَدُهُمَا فَوْقَ الْآخَرِ وَالذَّيْكَ الصَّفَّاقُ الَّذِي يُضْرَبُ بِجَنَاحِهِ إِذَا صَوَّتَ وَصَفَقَ
 مَاشِيَّتَهُ صَفْقًا صَرَفَهَا وَصَفَقَ الرَّجُلُ صَفْقًا ذَهَبَ وَفِي حَدِيثٍ لِقَمَانَ بْنِ عَادٍ أَنَّهُ قَالَ
 خَذِي مَنِّي أَخِي ذَا الْعِفَّاقِ صَفَّاقًا أَفَّاقًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الصَّفَّاقُ الَّذِي يَصْفَقُ
 عَلَى الْأَمْرِ الْعَظِيمِ وَالْأَفَّاقُ الَّذِي يَتَصَرَّفُ وَيُضْرَبُ إِلَى الْآفَاقِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَوَى هَذَا ابْنُ
 قَتَيْبَةَ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ وَالَّذِي أَرَاهُ فِي تَفْسِيرِ الْأَفَّاقِ الصَّفَّاقِ غَيْرُ مَا
 حَكَاهُ إِنََّّمَا الصَّفَّاقُ الْكَثِيرُ الْأَسْفَارِ وَالتَّصَرُّفِ فِي التَّجَارَاتِ وَالصَّفَقُ وَالْأَفُقُ

قريبان من السَّواءِ وكذلك الصَّفَّاقُ والأَفَّاقُ معناهما متقارب وقيل الأَفَّاقُ من
أُفُقِ الأرضِ أي ناحيتها وانصَفَقَ القومُ إذا انصرفوا وصَفَقَ القومُ في البلادِ
إذا أَبْعَدُوا في طلبِ المرعى وبه فسر ابن الأَعرابي قول أبي محمد الحَذَلِمِيَّ إِنَّ
لها في العامِ ذِي الفُتُوقِ وزَلَلِ النِّدْيَةِ والتَّصْفِيقِ رَعِيَّةَ مَوْلَى ناصِحٍ
شَفِيقٍ وتَصْفِيقُ الإِبِلِ أَنْ تَحُولَ لَهَا مِنْ مرعى قد رَعَتَهُ إِلَى مكانٍ فيه مَرْعَى
وَأَصْفَقَ الغَنَمَ إِصْفَاقاً حَلَبَها في اليومِ مرَّةً قال أَوْدَى بنو غَنَمٍ بِأَلْبَانِ
العُصْمِ بِالْمُصْفَقَاتِ ورَضوعاتِ البَهَمِ وَأَنشد ابن الأَعرابي وقالوا عليكم عاصِماً
يُعْتَصِمُ بِهِ رُؤُوسُكُمْ حَتَّى يُمَصِّقَ الْبَهَمُ عَاصِمَ أَرَادَ أَنه لا خيرَ عنده وَأَنه
مَشْغُولٌ بِغَنَمِهِ وَالْأَصْفَاقُ أَنْ يَحْلُبَها مرَّةً واحدةً في اليومِ والليلة وفي الصحاح
أَصْفَقَتُ الغَنَمَ إِذَا لَمْ تَحْلُبْها في اليومِ إِلا مرةً والصافِقةُ الداهيةُ قال أَبو
الرُّبَيْسِ التَّغْلِبِيُّ قَفِي تَخْبِرُنَا أَوْ تَعْلِي تَحْيِيَّةً لَنَا أَوْ تُشْيِي
قَبْلَ إِحْدَى الصَّوَافِقِ وَالصَّفَائِقُ صَوَارِفُ الخُطوبِ وحوادثُها الواحدة صَفِيقَةٌ وقال
كثيرٌ وَأَنَّتِ الْمُنْدَى يَا أُمِّ عَمَّروا لَو أَنَّنَا نَنَالُكَ أَوْ تُدْنِي نَوَالِ
الصَّفَائِقُ وهي الصَّوَافِقُ أَيضاً قال أَبو ذؤيب أَخ لك مَأْمُونُ السَّجِيَّاتِ
خَضِرِمِ إِذَا صَفَقَتَهُ فِي الحُرُوبِ الصَّوَافِقُ وَصَفَقَتُ العودِ إِذَا حَرَّكَتْ أَو تَارَهُ
فَاصْطَفَقَ وَاصْطَفَقَتِ المَزَاهِرُ إِذَا أَجَابَ بَعْضُهَا بَعْضاً قال ابن الطَّائِرِيَّةِ وَيَوْمَ
كَطَلَّ الرُّمُجَ قَمَّ رَطُولَهُ دَمُ الزُّرْقِ عَنَّا وَاصْطَفَاقُ المَزَاهِرِ قال ابن بري
نسب الجوهري هذا البيت ليزيد بن الطَّائِرِيَّةِ وصوابه لِشُبْرُمةَ بنِ الطفيلِ